

السيّل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار

أقول استدلل المانعون بحديث ابن عباس عن ابن ماجه والدارقطني والبيهقي قال ذكرت أم إبراهيم عند رسول الله ﷺ قال أعتقها ولدها وفي إسناده حسين بن عبيد الله الهاشمي وهو ضعيف قال البيهقي وروى عن ابن عباس من قوله ورواه البيهقي من حديث ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر أن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله سلم قال لأم إبراهيم أعتقك ولدك وهو معضل ورواه ابن حزم من طريق قاسم بن أصبغ عن محمد بن مصعب عن عبيد الله بن عمرو عن عبدالكريم الجزري عن عكرمة عن ابن عباس فذكره وقال صح هذا بسند رواه ثقات يعني هذا السند الذي ذكره وتعقبه ابن القطان بأن قوله عن محمد بن مصعب خطأ وإنما هو عن محمد وهو ابن وضاح عن مصعب وهو ابن سعيد المصيصي وفيه ضعف .

وأخرج أحمد وابن ماجه والحاكم والبيهقي عن حديث ابن عباس عن النبي ﷺ قال من وطئ أمته فولدت له فهي معتقة عند دبر منه وفي إسناده حسين بن عبيد الله الهاشمي وهو ضعيف كما تقدم ورجع جماعة وقفه وأخرج الدارقطني والبيهقي عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه نهى عن بيع أمهات الأولاد وقال لا يبعن ولا يوهبن ولا يورثن يستمتع بها السيد ما دام حيا وإذا مات فهي حرة قال البيهقي وعبدالحق والصحيح وقفه على عمر وقد رواه مالك